Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Mon. (5) September 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 LD
16 Pages

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

قصائد مختارة

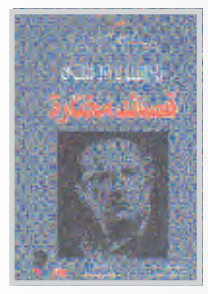

يوسف برودسكي نوبل ١٩٧٨
ترجمة: برهان الشاوي
الطبعة الاولى ١٩٩٨
عدد الصفحات (١٤٤) ١٥ X ٢١،٥

القاصات .. حارس أمين لغير المفلسين ...

آمنة عبد العزيز

باحجام مختلفة وبمفاتيح تحكم الكترونية ويدوية وارقام سرية وأوزان تصل الى اطنان من الحديد والفولاذ ، تباع قاصات تحفظ الأموال والمجوهرات والاشياء الثمينة. من يقبل على شرائها هذه الايام ؟ وهل هي حقاً المكان الأكثر اماناً من السرقات ؟ في محل لبيع القاصات تحدث السيد نمير عامر قائلاً :

تشهد حركة بيعنا ركوداً نسبياً مقارنة بالسنوات الماضية الا من بعض الاحجام الصغيرة والمتوسطة وهي عادة ذات مواصفات خاصة ومقاومة للحرائق والتفجيرات.
والحجم الصغير غالباً ما يكون مرغوباً في المكاتب الخاصة لرجال الأعمال واصحاب مكاتب البيع والشراء لحفظ المستندات المهمة.
وعن تراجع الاقبال على شراء القاصات قياساً بالسنوات الماضية تحدث السيد سمير الحمداني صاحب محل آخر قائلاً: بعد ان استقرت العملة الوطنية نوعاً ما قياساً الى سعر صرف الدولار اصبح بالامكان حمل مبالغ كبيرة وبسهولة أو اخفائها بشكل اسهل على عكس السنوات الماضية فالامر يتطلب قاصة لحفظ تلك الأموال لكمياتها الكبيرة أو تحويلها الى الدولار وهذا ايضاً يتطلب قاصة لحفظها.
ويقول السيد طالب عبد الله الشيخلي :
ان هناك انواعاً مختلفة من القاصات حيث تختلف صناعتها فمنها الياباني والكوري الاصلي والصيني والتركي، وهناك قاصات عراقية وهي جيدة ويرغب بها متوسطو الدخل لاعتدال أسعارها، اما الانواع الأجنبية فالطلب عليها من قبل أصحاب الشركات الكبرى ومحال الصاغة للتقنية العالية والمواصفات الخاصة في صناعتها مثل (دبل كيلون) وحارس ميكانيكي أو زجاجي وهي تصدر اصواتاً في حالة الشروع بنقلها من مكانها وسرقتها.
اما عن متانة القاصات ضد حالات السرقة، فيقول السيد طالب: هي صعبة وخاصة الاحجام الكبيرة التي لا يمكن نقلها من مكانها بسهولة إضافة الى ان فتحها يتطلب خبرة واموراً معقدة والنتيجة لا يمكن فتحها الا بالمفتاح الخاص ومعرفة الارقام السرية الخاصة.
ويختتم السيد طالب الشيخلي حديثه باغرب حالة سرقة لقاصة، ويقول: أتاني رجل ذو مظهر انيق، وقال لي أود ان تأتي معي لفتح القاصة الخاصة بزوجتي التي اشتريتها من محلكم، وقلت لا يمكنني ذلك الا بعد استحصال امر مكتوب من الشرطة يخولك بذلك.
وكان لي ما اردت، وذهبت وفتحت القاصة وكانت تحتوي على مبالغ نقدية ومجوهرات . وبعد بضعة ايام اتتني زوجته برفقة رجال الشرطة وعندها اظهرت الورقة التي تثبت براءتي من هذه التهمة والا لكنت في وضع لا احسد عليه.
وتبقى للقاصات الحديدية حظوة عند أصحاب الأموال والاغنياء، دون الفقراء الذين لا ينظرون اليها الا كونها صندوقاً حديدياً كبيراً لا ينفع ولا يضر وكما قيل في المثل الشعبي (المفلس في القافلة أمين).

حلم.. ديمقراطي

دار حوار بين تاجر كبير لم يكمل دراسته الابتدائية وبين مواطن يطمح إلى عودة الأمان إلى بلده وتحقيق التقدم والديمقراطية.. سأل الأول: بالله عليك، ألا تشرح لي ما هي الديمقراطية؟ ألا يمكنني المتاجرة بها، أخشى أن يسبقني إليها بقية التجار ويحتكرونها حين تصل إلى العراق.. ابتسم الأول بسخرية مرة وقال: للأسف، إنها شيء يفوق اهتمامك المركز على السوق.. إنها شيء يتشوق إليه المحرومون ويطالب به التواقون إلى الحياة.. الطالب والعامل والموظف والمثقف والمعلمة وربة البيت والآباء والأجداد والأحفاد.. قال التاجر باندهاش: لابد من إنها باهظة الثمن، إذن، قال المواطن: بالتأكيد، لكنها لا تكون إلا إذا كانت للجميع.. رد التاجر محبطاً: لا اريدها إذن،.. أنا أريد شيئاً لنفسي، لي وحدي، أضيفه إلى رصيدي لأؤمن مستقبلي، سأل المواطن: وهل سيكون لك مستقبل من دون تحقيق الديمقراطية للجميع، سينتهي بك الحال ربما رهينة في يد عصابة تطالب بفدية ضخمة مقابل حياتك.. قال التاجر بهلع: دعنا من هذا الحديث رجاء..
أفضل ألا أعرف شيئاً عن أي شيء فمن يفهم ما يحدث يتعب والألم المرتسم على ملامحك أكبر دليل على ذلك.. وغادر التاجر تاركاً المواطن العراقي المتعب وعاد ليؤمن مستقبله بالمال لا بالديمقراطية.
فكر المواطن المتنور بعد مغادرة التاجر متسائلاً: من منا على حق؟ أنا أطمح إلى تحقيق ديمقراطية شاملة لاحصل على حقوقي ويحيطني الرخاء والاكتفاء بعد حرمان طويل فلا أرى سوى أيام دامية وصراعات مجنونة على اقتسام (الكعكة) العراقية، كما يلذ للبعض تسمية أرضنا النابضة بالألم والانتظار الموجع.. وحين يقترب اليوم الموعود تزداد الصراعات والأيام الدامية فأقول: لا بأس، طريق الديمقراطية سيعبد بالدماء حتماً لكني ألمس حقائق جديدة مع تصريحات المسؤولين المستفزة وتراشقهم الاتهامات على شاشات القنوات الفضائية فأغض النظر وأقول: ديمقراطيتنا وليد جديد يجهل حتى الآن كيفية الاعتماد على نفسه والتعبير عنها ولا بأس من احتمال جهله وحماقاته ربما حتى ينضج ويصبح على قدر المسؤولية ويبرز هنا سؤال يعذبني باستمرار: هل سينجح العراقيون في رعاية وليدهم وانضاجه بأنفسهم بينما هناك من يدعي خلق هذا الوليد ومنحه للعراقيين ورعايته حتى الكبر وتصريحات المسؤولين الأمريكان في ما يخص بناء الكيان العراقي الجديد وإرساء أسس الديمقراطية أكبر دليل على ذلك. فهم يرسمون الطريق بأنامل خبيرة ليسير عليه المحرومون من الديمقراطية والحالمون بها والمتاجرون بها.
اكتشف المواطن العراقي أخيراً أن التاجر تفوق عليه طالما أن دولاً كبرى تتاجر بالديمقراطية وتملأ جيوبها وخزائنها بالأموال فلماذا لا يحاول أن يؤمن مستقبله بالطريقة نفسها؟!

عدوية الهلالي
Adawya2002@yahoo.com

بيني وبينكم

زفة عرس صامتة

قبل أيام تزوج شاب في الحي الذي نسكن فيه وبعد أيام من زفافه علمنا بالخبر السعيد، ولكن ما جعلني في حيرة من أمري، اني لم اسمع صوت موسيقى او هلاهل كما أعتدنا ان نسمعها في مثل هذه المناسبات، يا ترى لماذا اختفت مظاهر الفرح؟ حتى عندما كنا نشاهد حالات نستهجنها كأن يقف موكب العرس وسط الشارع ويقطع السير ويترجل المحتفلون من سياراتهم ليبدأ الرقص على (الوحدة ونص) وسط هوسات (زوجناه وخلصنا منه) مع عزف الفرقة الموسيقية المبتلاة بطلبات هذا وذاك واطلاق العيارات النارية (صلي ومفرد) وكأن الحرب قامت وهلع العروس وهي تخفي رأسها تحت ذراع العريس الأكثر خوفا من اطلاقة طائشة.
كل هذه المظاهر اختفت حينما سئل العريس عن سبب هذا الصمت، أجاب: كيف يمكن ان تجهر بفرحك والحزن متوزع في الشارع! فقبل شهر رحل شابان اثر حادث مؤسف وبعدها اغتيل دكتور إثر عمل جبان والشارع العراقي كله يئن ألماً وحزناً لذا تقتضي اعرافنا وتقاليدنا احترام مشاعر الآخرين برغم حاجتنا الى الفرح اليوم أكثر من أي وقت مضى.
واستطرد يقول: حاولنا ان تكون الزفة قبل حلول الظلام الذي بات يأتي سريعا مع ظلمة شوارعنا وافتقارها لنعمة الكهرباء الغائبة..

أ.ع.ع

اطفال العراق في مهرجان اصيلة الدولي

مشاركات، وبطاقات حب، وجوائز عديدة

بغداد/ قحطان الزيدي

شاركت جمعية الفنون البصرية المعاصرة في مهرجان اصيلة المسرحي الدولي.
عن مشاركة الجمعية .. حدثنا رئيس الوفد الفنان سعد عبد زيد قائلا: بدعوة من جمعية اللقاء المسرحي المغربية للمشاركة في الدورة الثانية لمهرجان اصيلة المسرحي التي حملت عنوان (دورة العراق)
وتضامناً مع معاناة اطفال العراق، شاركت الجمعية بعمل مسرحي مونودرامي، وعلى هامش المهرجان اقامت معرضاً للفنون التشكيلية خاصاً برسوم الاطفال عبر فيه أطفال العراق عن حبهم لاطفال المغرب والعالم، ولاقى المعرض استحسان الجمهور.
اما الفنان باسم الحجار فحدثنا عن النص المسرحي قائلاً: مسرحية "ارقام بلا دلالة" للكاتب المغربي المصباحي عبد الله وهو عمل مشترك عراقي مغربي نفذته وفق رؤية المسرح التفاعلي حيث تذوب الفواصل ما بين المتلقي والعرض ليندمج كلا الطرفين في بوتقة الفكرة أو الحكاية وهو أسلوب مسرحي حديث، بدأت العرض برقصة تعبيرية على أنغام المبدع منير بشير وقد حظي العمل باعجاب الجمهور ولجنة التحكيم واضاف الحجار: يروي النص حكاية للاطفال عن غابة تعيش فيها الحيوانات بسلام وتتعرض لخطر الثعبان الذي يهددهم أي انها حكاية تبين للاطفال الصراع بين الشر والخير، وقد ساهم في العمل اطفال من جمهور المتفرجين وكانت المشاركة العراقية متميزة وحصدت المسرحية العديد من الجوائز التقديرية وحصلت على جائزة افضل ممثل مسرحي.
وحدثنا الفنان ناظر الراوي عن المشاركة فقال: حظيت مشاركة الجمعية باسم اطفال العراق بالترحيب من اطفال المغرب والعالم وقد حملونا هدية لاطفال العراق وهي عبارة عن لوحة جدارية بقياس (٩) امتار مربعة كتبت عليها الوفود المشاركة من كل أنحاء العالم بطاقات حب لأطفال العراق، كذلك شارك الوفد بمناظرة فكرية حول البعد النفسي للعب عند الاطفال.

مسرحيتان عراقيتان في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

القاهرة/ المدى/ خاص

يشهد مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي مشاركة جديدة ومهمة للمسرح العراقي الذي سبق له تأكيد حضوره الابداعي المتميز سواء على مستوى ما قدمه من اعمال مسرحية متميزة ام على مستوى حصده للعديد من الجوائز في دوراته السابقة، ويؤمل ان يحقق هذا المسرح تفوقه في عروضه التجريبية الجديدة على الرغم من سعة وتنوع وعراقة المشاركات العربية والاجنبية فضلاً عن المصرية.
وفي دورة هذا العام التي ستنطلق خلال شهر ايلول الحالي سيشارك العراق بعملين مسرحيين هما (حريق البنفسج) اعداد واخراج حيدر منعثر و (مكانك ايها السيد) تأليف مثال غازي واخراج عماد محمد.
والمسرحية الاولى سبق ان عرضت على المسرح الوطني الشهر الماضي بعد ان احرزت قصب السبق في مهرجانين دوليين العام الماضي: مهرجان الرباط الدولي في المغرب ومهرجان طرطوشة الدولي في اسبانيا حيث انطوت على اكثر من خاصية شكلاً ومضموناً عبر منظومة عرض مسرحي يحاكي جماليات العرض المسرحي الشامل ويلعب ادوارها الفنانون: د.ميمون الخالدي وزهرة بدن وضياء الدين سامي والطفل محب حيدر منعثر وراقص الباليه نجم عبد الله وسينوغرافيا فلاح ابراهيم ومهندس الصوت حكمت.
اما مسرحية (مكانك ايها السيد) فتمثل العودة الى الايمان بالانسان وبقدراته للتحرر من قيود التبعية في اطار الصراع بين الرغبة والفعل حيث لا حقيقة سوى الانسان والانسان فقط على وجه الارض، اذ تشتغل المسرحية على منظمة صورية تنتمي غالباً الى العالمية من حيث الشكل ومن خلال السينوغرافيا المستخدمة داخل العرض بشكل بسيط ولكنها معبرة وبشكل متطور للتعبير عن الاحداث، ويلعب ادوارها الفنانون: علاء حسين ومرتضى سعدي ويحيى ابراهيم وسبق ان حازت على اربع جوائز في التمثيل والتأليف والاخراج والموسيقى في مهرجان المسرح العراقي.

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات

زاموا
انشار بلا حدود
للدعاية والاعلان

اتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281